

اللباب في علل البناء والإعراب

وإن° بنيتَ منهما مثلَ جَعْفَرَ قَلتَ قَوَلَلِ وَبَيَّعَ فلم تغيّر .

وإن° بنيتَ من غَزَا ورَمَى مثلَ كَتِفَ قَلتَ غَزَى ورَمَى فقلبتَ الواوَ ياءً لانكسارِ ما قبلَهما فصارَ مثلَ شَجٍ وعمِ .

وإن بنيتَ منهما مثلَ دِرْهَمَ قَلتَ غَزَوَا ورَمَيْتَا فقلبتَ الثانيةَ ألفاً لتحركها وانفتاحِ ما قبلَها ولم تغيّر الأولى لسكونِ ما قبلَهما ومثلهُ إن° بنيتَ منهما مثلَ جَعْفَرَ .

فإن° بنيتَ منهما مثلَ سَفَرٍ جَل قَلبتَ الأخيرةَ ألفاً لتحركها وانفتاحِ ما قبلَها ولم تغيّر الأولى ولا الثانيةَ للتحصُّنِ بالإدغام فتقولُ غَزُوا فإن° بنيتَ مثلَ جَعْمَرِشٍ ففيه وجهان .

أحدهما : غَزَوَ و فقلبتَ الثالثةَ ياءً لكونِها طَرَفًا بعد كسرةٍ .

والثاني غَزَوَا و فتقلبُ الوسطى ألفاً لتحركها وانفتاحِ ما قبلَها ولم تغيّر الأولى لسكونِ ما قبلَها وما بعدها وإلاّ تجمعُ بينَ إعلالين وكلُّ من هذه علاةٌ مُسْتَقِلَّةٌ فكيف إذا اجتمعت ولم تُغيّر الأخيرةُ لأن قبلَها ألفاً أصليةً فليست مثلَ كَسَاءٍ ورَدَاءٍ .

مسألة .

إذا بنيتَ من غَزَا وَعَفَا مثلَ صَمَحَمَجَ قَلتَ غَزَوَ وَزَى وَعَفَوُ فَي فكررتَ العينَ واللامَ وقلبتَ الواوَ الأخيرةَ ألفاً لتحركها وانفتاحِ ما قبلَها .

فإن° بنيتَ من غَزَا مثلَ عَدُوكَيْتُ قَلتَ غَزَوُوتُ وَعَفَوُتُ على الأصلِ ثم تقلبُ الواوَ الوسطى المضمومةَ ياءً وتحذفُها لئلا تجتمعَ ثلاثُ واوَاتٍ ومثلُ ذلكَ لو بنيتَ مثلهُ من رميتَ لقلتَ رَمَيْتُوتُ فحذفتَ الياءَ الثانيةَ لئلا تجتمعَ ياءَانِ بعدهما واوُ وإن شئتَ حذفتَ واوَ غَزَوُوتُ من غير قلبٍ وهو أوَجَهُ .